فجعل يغنيه مقبلا ومدبرا حتى التوت عنقه وخر صريعا وما رفعناه إلا ميتا وظننا أن فالجاً عاجله .

قال إسحاق وحدثني ابن الكلبي عن أبي مسكين قال إنما نهته الجن أن يتغنى بهذا الصوت فلما أغضبه مواليه تغناه فقتلته الجن في ذلك .

نسبة هذه الأصوات .

صوت .

منها .

(جَرَى دَمْعي فهيّجَ لي شُجُونَا ... فقلبي يُسْتَجَنّ ُ به جُنونا) .

(أأبكي للفِرَاق وكلّ ُ حيٍّ ... سيبكي حين يَفْتَقِد القَرِينا) .

(فإن تُصْبِح طُلَيْحَةُ فارقتني ... بَبيْنٍ فالرزيّ َةُ أن تَبينا) .

(فقد بانتْ بكُرْهِي يوم بانتْ ... مُفَارقةً وكنتُ بها ضَنِينا) .

الشعر لزهير والغناء للغريض عن حبش .

وقيل إنه لدحمان وفيه لأبي الورد خفيف رمل بالوسطى عن حبش والهشامي .

انقضت أخبار الغريض .

ومنها .

صوت .

من المائة المختارة في رواية جحظة .

(لقد حَثّ ُوا الجِمالَ ليهرُبُوا ... منّا فلم يَئِلُوا) .

(على آثارهنّ مُقَلّص ... السّ ِرْبال مُعْتَمِلُ) .

(وفيهم قلبُك المَتبولُ ... بالحسناء مُخْتَبَلُ) .

(مُخَفّفة بحَمْل حمائل ... الدّ ِيباج والحُلَلِ) .

(أُسائل عاصما في السّ ِر ... أيْنَ تُراهُمُ نَزَلُوا) .

(فقال هُمُ قَرِيبٌ منكَ ... لو نفعوك إذ رَحَلُوا) .

الشعر للحكم بن عبدل الأسدي والغناء في اللحن المختار للغريض ولحنه خفيف ثقيل أول بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى في الأول والثاني من الأبيات .

وذكر الهشامي أن فيهما لحنا لمعبد من الثقيل الأول .

وفي الثالث وما بعده من الأبيات لابن سريج رمل بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق .

وفيها لإبراهيم ثقيل أول بالوسطى عن حبش .

وذكر أحمد بن عبيد أن الذي صح فيه أربعة ألحان منها لحنان في خفيف الثقيل للغريض ومالك ولحنان في الرمل لابن سريج ومخارق .

وذكر ابن الكلبي أن فيها لعريب رملا ثالثا وذكر حبش أن فيها لابن سريج خفيف رمل بالبنصر ولابن مسجح رملا بالبنصر ولابن سريج ثاني ثقيل بالبنصر .

هذه الألحان كلها في لقد حثوا والذي بعده